Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تولى آل البيت من الزيدية للشيخين

هذا ما أوردناه من أقاويل أكابر أهل البيت ، عليهم السلام ، فى مذهبهم ، وإنما أوردناه لغرضين :-

الغرض الاول :-

أن يعلم أن أمير المؤمنين ، وأولاده من أهل البيت السابقين منهم والمقتصدين ، غير قائلين لأحد من الصحابة بكفر ولا فسق ، مع مخالفتهم لهذه النصوص القاطعة ، وأن مخالفتهم لا يقطع موالاتهم ؛ ولا يبطلها .

الغرض الثانى :-

أن يكون الناظر على ثقةٍ من أمره ، وبصيرة من دينه فى الإقدام على الإكفار والتفسيق من غير بصيرة ؛ فإن الخطأ فى مثل هذا عظيم ، والإثم فيه كبير .

قال المؤيد : ولوقيل لإحد من مدعى التكفير والتفسيق فى حقهما : أرنى أحداً من ٨٧ و/ أئمتنا أنه تبرأ من الشيخين لم يمكنه ذلك أصلاً / ولا وجد إليه سبيلاً فضلاً عن القول بالكفر والفسق .

فحصل من هذه الروايات التى نقلناها عن الرسول ﷺ ؛ وعن أمير المؤمنين، وأولاده السابقين التولى والمحبة للصحابة ، رضى الله عنهم ؛ وأن أحداً من أهل البيت لم ينقل عنه تكفير ولا تفسيق لهما ، وهذا هو الأوثق من حال الأئمة السابقين ، أهل الآراء الصائبة ، والأديان الثاقبة .

مذاهب أئمة الزيدية فى الشيخين:

ثم إن لهم ، بعد القطع بعدم التكفير والتفسيق ، مذهبين :

١- المذهب الأول :-

من صرح منهم بالترحم والترضية عليهم ، هذا هو الأشهر من أمير المؤمنين ، كما حكيناه ، ومن **زيد بن على** ، **وجعفر الصادق** ، **والناصر للحق** ، **والسيد المؤيد** وغيرهم من الأئمة ، فإن هؤلاء المصرحون بالترضية والموالاة والترحم .